



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

مقارنة بين نماذج عاملية لبنية مقياس الانفعالات الاكاديمية لدي طلاب الجامعة اثناء التعلم الهجين لمقرر القياس والتقييم

A comparison between factorial models of the academic emotion scale structure for university students during the hybrid learning of the assessment and evaluation course

إعداد

د/ آلاء نور الدين محمود

مدرس علم النفس التربوي والالكتروني
كلية التربية بالإسماعيلية
جامعة قناة السويس

أ.د/ عبد الناصر السيد عامر

أستاذ القياس والتقييم والاحصاء التربوي
كلية التربية بالإسماعيلية
جامعة قناة السويس

تاريخ استلام البحث : ٣٠ يونيو ٢٠٢٢ م - تاريخ قبول النشر: ١٤ أغسطس ٢٠٢٢ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2022.

المستخلص:

نتيجة لضغوط التعلم الالكتروني والاثار السلبية التي سببتها جائحة كورونا في إحداث اضطرابات ومشاكل نفسية وتعليمية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن البنية العاملية لمقياس الانفعالات الأكاديمية في مقرر الاحصاء لدى طلاب الجامعة، التحقق من البناء المفترض للانفعالات الأكاديمية كما افترضها (Pekurn et al. (2005)، والمقارنة بين نماذج عاملية تعكس بناء الانفعالات الأكاديمية وهي (نموذج العاملين، نموذج العامل العام، نموذج العوامل السبعة المرتبطة، نموذج العوامل السبعة ثنائي الرتبة)، التحقق من الاتساق الداخلي للانفعالات الأكاديمية الموجبة والسالبة، وتحديد مستوى الانفعالات الأكاديمية الموجبة والسالبة لدى طلاب الجامعة أثناء التعلم الهجين، تم الحصول على عينة متاحة كرة الثلج على الانترنت من طلاب كلية التربية بجامعة قناة السويس لمرحلة البكالوريوس، من خلال طرح المقاييس علي صيغة Google Form وتم ارسالها إلي الطلاب في مرحلة البكالوريوس، طُبق المقياس على (٣٥٦) طالب وطالبة تنوعت حسب الجنس إلى (١٣.٥%) من الذكور، و(٨٦.٥%) من الاناث، وتراوحت أعمارهم في المدى من (١٨ إلى ٢٠)، وحسب المرحلة التعليمية الجامعية الفرقة الاولى بنسبة (١٥%)، الفرقة الثالثة بنسبة (١٤.٨%)، والفرقة الرابعة بنسبة (٧٠.٢%)، أما بالنسبة للتقدير في اخر سنة دراسية كان ممتاز بنسبة (٩.٦%)، العدد جيد جدا بنسبة (٥٩.٣%)، وجيد بنسبة (٢٨.٤%)، ومقبول بنسبة (٢.٥%)، حُللت لبيانات باستخدام برنامج (SPSS (26)، و استخدام برنامج MPLUS (7) لـ (Muthen & Muthen , 1998 , 2012) لإجراء التحليل العاملي التوكيدي وفي هذا البرنامج تم استخدام طريقة التقدير طريقة الاحتمال الأقصى، وأسفرت النتائج عن تمتع مفردات المقياس بدرجة جيدة من ثبات الاتساق الداخلي وارتفاع قيم معاملات ألفا للأبعاد يشير إلى الثقة في النتائج التي توصل إليها المقياس ، وأظهر التحليل العاملي التوكيدي للمفردات مؤشرات حسن المطابقة هي كاي تربيع = 965.603, CFI=0.91 و df=436, p=0.00 ومؤشر RMSEA=0.059 ومؤشر TLI=0.90 ومؤشر CFI=0.91 وعليه يتمتع النموذج بمطابقة مقبولة مناسبة، أوضحت النتائج أن الارتباط بين المتعة والامل والفخر ارتباطا موجبا ودال احصائيا عند 0.01، كما أن حجم العلاقة بينهم كبير، كما

وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين الملل بالمتعة والامل والفخر عند 0.01، ونوقشت نتائج الدراسة في ضوء ما أظهره نموذج التحليل العاملي التوكيدي للعوامل الثمانية المرتبطة المرتبطة أكثر مطابقة للبيانات في ضوء كل مؤشرات المطابقة مما يؤكد تفوق النموذج علي بقية النماذج.

الكلمات المفتاحية : مقارنة بين نماذج عاملية - مقياس الانفعالات الأكاديمية- طلاب الجامعة التعلم الهجين -مقرر القياس والتقويم

A comparison between factorial models of the academic emotion scale structure for university students during the hybrid learning of the assessment and evaluation course

Abstract:

As a result of the pressures of e-learning and the negative effects caused by the Corona pandemic in causing psychological and educational disorders and problems, the study aimed to reveal the global structure of the academic emotions scale in the statistics course for university students, verifying the supposed structure of academic emotions as assumed by Pekurn et al. (2005), and the comparison between two factor models that reflect the construction of academic emotions (the two factors model, the general factor model, the seven related factors model, the binary seven factors model), verifying the internal consistency of positive and negative academic emotions, and determining the level of positive and negative academic emotions among students. The university during hybrid learning, a snowball sample was obtained online from the students of the Faculty of Education at Suez Canal University for the undergraduate stage, by submitting the scales on the Google Form and it was sent to the students' groups at the undergraduate level, the scale was applied to the number (356) male and female students It varied according to gender to the number (13.5%) of males, and the number (86.5) of females, and their ages ranged in the range from (18) to (20), According to the university educational level, the first year's year was 15%, the third year's rate was 14.8%, and the fourth year's level was 70.2%. As for the assessment in the last academic year, it was excellent with a rate of (9.6%), and the number was very good with a rate of (59.3%).), good (28.4%), acceptable (2.5%), Data were analyzed using SPSS (26) and MPLUS (7.) for (Muthen & Muthen, 1998, 2012) to perform the confirmatory factor analysis. In this program, the estimation method was used, the maximum probability method, and the results resulted in the scale items enjoying a good degree of internal consistency and high alpha coefficients of dimensions indicating confidence in the findings of the scale. The confirmatory factor analysis of the vocabulary showed the good-matching indicators: chi-squared = 965.603, df = 436, p = 0.00, RMSEA = 0.059, TLI = 0.90, and CFI = 0.91. Accordingly, the model has an acceptable and appropriate

matching. The results showed that the relationship between pleasure, hope and pride is closely related. Positive and statistically significant at 0.01, and the size of the relationship between them is large, and boredom was negatively related to pleasure, hope and pride at 0.01,

The results of the study were discussed in the light of what was shown by the confirmatory factor analysis model of the eight associated factors that are more identical to the data in light of all the matching indicators, which confirms the superiority of the model over the rest of the models.

Key words: A comparison between factorial models - the academic emotion scale structure -university students - the hybrid learning - assessment and evaluation course

المقدمة :

ركزت المؤسسات التربوية في كل المراحل الجامعية علي التربية المعرفية واكساب الطلاب مهارات ومعلومات عقلية تمثلت في الاهتمام بالتحصيل المعرفي، واهملت التربية الوجدانية بدرجة كبيرة، ولاحظ الباحثان اظهار الطلاب مستويات مرتفعة من الضيق والقلق والضغوط الاكاديمية المرتفعة نتيجة لضغوط التعلم الالكتروني والاثار السلبية لجائحة كورونا وهذا يتفق مع ما توصل اليه عامر(2021)، وتلعب الانفعالات دورا رئيسيا في التعلم وبدورها تؤثر علي اداء ودافعية المتعلم ولها اثر طويل المدى(Ben-Eliyahu 2019 ; Pekrun)، كما يري Sayadian , Lashkarian (2015) أن المتعلم عادة ما يواجه انفعالات مختلفة خلال العملية التعليمية، وهذه الانفعالات يمكن أن تكون إيجابية تؤدي إلى أداء تعلم إيجابي وتشمل (الاستمتاع، الحماس، الامل، الفخر، الاعجاب)، أو سلبية تؤدي إلى أداء تعلم سلبي تشمل (غضب، يأس، خجل، ذنب، ملل، حسد).

ويعد التعلم الهجين مدخل إلى التعلم الالكتروني ونمطاً تعليمياً فريداً وأحد أساليب توظيف المستحدثات التكنولوجية، حيث يعمل على الدمج بين الطريقة التقليدية في التعليم واستخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية التعلم، كما أنه يدعو إلى دمج الوسائل التقنية الحديثة وتفاعلها مع الأساليب التعليمية التقليدية، فتظهر العديد من الانفعالات للطلاب أثناء اكتسابهم للخبرات في المواقف التعليمية المختلفة، وتتشكل هذه الانفعالات من خلال خبرات التعلم ويمتد أثرها للمراحل التعليمية المختلفة، ولا تقتصر على مواقف تعليمية معينة، وإنما تظهر أثناء عملية التعلم خلال المحاضرات والمناقشات والاختبارات. فالتعلم الهجين Hybrid Learning في مجمله هو نظام يسمح للطالب الحصول على الجانب المعرفي وبعض المهارات من خلال التعلم عن بعد، ويشمل على جميع التطورات التكنولوجية ودمج تكنولوجيا التعليم المستخدمة في التفاعلات الالكترونية مع التدريس المباشر وجها لوجه Brunner (2016). كما أثرت جائحة كورونا المستجدة على معظم أنحاء العالم، وادت الي التحول من الدراسة التقليدية وجها لوجه إلى التعلم الرقمي من خلال منصات التعلم الالكتروني (Zayabalaradjane,2020).

وتعتبر المرحلة الجامعية مليئة بالأحداث والانفعالات الأكاديمية، فظهرت بعض الانفعالات عند الطلاب، كعدم الاستمتاع بما يقدم إليهم، وفقد الدافعية والحماس بسبب الدور السلبي للطالب، وشعور الطلاب باليأس بسبب عدم مراعاة الفروق الفردية، وفقد روح المتعة، فدفع ذلك الباحثين إلى الاهتمام بدراسة العوامل التي تحفز عمليتي التعليم والتعلم وتعمل على جذب انتباه الطلاب.

ويعتبر مقررات القياس والاحصاء انفيسي والتربوي من المقررات التي لا يحب الطلاب دراستها ويتولد لديهم درجات متفاوتة من الخوف والشعور بالقلق والضيق والدراسة الحالية تعتمد على قياس الانفعالات الأكاديمية تجاه مقرر الاحصاء والقياس اثناء التعلم في المحاضرات او دراسة هذا المقرر. وعلية فقد سعت الدراسة إلى التقويم السيكومترى لمقياس الانفعالات الأكاديمية وكذلك تحديد مستوي الانفعالات الأكاديمية الموجبة والسالبة لدي طلاب الجامعة اثناء عملية وانشطة التعلم مقرر القياس والتقويم في إطار التعلم الهجين وعلاقتها بالخوف من جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة:

تركز مشكله البحث على قياس الانفعالات الأكاديمية من خلال وضع بنيته في الادبيات النفسية:

طور (Pekrun, et al. (2005 استبيان للانفعالات الأكاديمية في المواقف التعليمية لدي طلاب الجامعة وتضمنت سبعة انفعالات مختلفة سواء موجبة مثل المتعة والفخر و Relief وانفعالات سالبة مثل الغضب والقلق واليأس والخجل والضيق. وركز على خبرة الانفعالات في ضوء حضور الحصص او المحاضرات او المدرسة، عملية التعلم والتفاعل مع الاستاذ وزملائه وفي ضوء اداء الامتحانات. وهذا المقياس يقيس ثلاث انفعالات أكاديمية مهمة وهي المتعة والقلق والضيق وهذه العمليات الثلاثة تمثل تصنيف (Pekrun's (2006 للانفعالات الأكاديمية وهي الانفعالات السارة(المتعة) والانفعالات غير السارة (الضيق والقلق)، والانفعالات النشطة (المتعة والقلق) والانفعالات غير النشطة(الضيق).

وتم اجراء العديد من الدراسات فيما يتعلق بالتحقق من الخصائص السيكومترية لبنية الانفعالات الأكاديمية في كافة المراحل التعليمية وعلى مستوي المقررات الدراسية وفي ثقافات

مختلفة، فتوصل (Pekrun, et al. (2011) الي تمتع ابعاد المقياس بدرجة جيدة الصدق البنائي و ثبات الاتساق الداخلي الفا تراوحت من 0.75 الي 0.93. مطابقة البناء المفترض لـ (Pekrun et al. (2005) مع بيانات العينة.

وتحقق (Peixoto, et al. (2015) من البنية العاملية باستخدام التحليل التوكيدي واطهر البناء مطابقة ضعيفة مع بيانات العينة لطلاب الجامعة في المجتمع البرتغالي ومشكلات التحديد للبناء واطهرت النتائج علاقات ارتباطية موجبة وقوية بين الامل والفخر، وبين الامل والمتعة، وبين القلق والخجل، واوصوا بالوصول الي صيغة مختصرة باستخدام مظهر من كل مظهرين او بعدين بينهم ارتباط مرتفع، وارتفع الثبات الفا عن 0.77. الي 0.93 لكل الابعاد وتمت مقارنة بين نموذج العاملين للانفعالات الموجبة والسالبة ونموذج العوامل الستة المرتبطة وتوصلوا الي ان نموذج العاملين هو بديل مقبول لنموذج العوامل الستة.

وقام (Starkey-Perret, et al. (2017) باختبار عدة نماذج عاملية لمقياس الانفعالات الاكاديمية وتوصل الي مطابقة واثبت نموذج العامل العام ونموذج العوامل المرتبطة احادية الرتبة مطابقة ضعيفة مع البيانات، ولكن تحسن المطابقة بإضافة العلاقة بين تباينات الاخطاء كما ان اظهرت النتائج ان الاناث أكثر الخجل والياس من الذكور في حين ان الذكور أكثر ضيقا من الاناث، هي نفس النتيجة التي توصل اليها (Raker, et al. (2018). وتوصل (Bhansali & Sharma (2019) الي مطابقة جيدة لنموذج العوامل الستة مع بيانات العينة واتسمت الابعاد بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي تراوحت من 0.68 الي 0.82 لدي طلاب الجامعة في استراليا في مقرر الفيزياء.

وتوصل (Davari, et al. (2020) لعينة من طلاب دارسي اللغات في الجامعة الايرانية الي ان التحليل العملي الاستكشافي افرز ثمانية عوامل تمثل الانفعالات الموجبة والسالبة، وتراوح معامل الثبات الاتساق الداخلي الفا من 0.75 الي 0.89 وتمت المقارنة بين عدة نماذج عاملية حيث اثبت نموذج التحليل العملي التوكيدي احادي الرتبة للعوامل الثمانية مطابقة جيدة مع البيانات وهذا يتفق مع (Pekrun et al., (2011) واثبت نموذج العامل

العام ونموذج العاملين مطابقة سيئة مع البيانات، اتضح عدم وجود ثبات القياس عبر الجنس.

وتحقق (Sanches, et al. (2020) من الخصائص السيكومترية للمقياس وتوصلوا الي ان البنية الهرمية بمعنى البناء العاملي ثنائي الرتبة وهو وجود عامل ثنائي الرتبة يفسر تباين العوامل احادية الرتبة أفضل مطابقة مع البيانات لعينة من المدارس الابتدائية الصف الثالث والرابع الابتدائي في البرتغال، ووجود تمايز للبناء عبر الجنس والصف الدراسي، وظهر المقياس درجة جيدة من ثبات الاتساق الداخلي والاستقرار عبر الزمن. وتوصلوا الي تدعيم للصدق الداخلي والصدق الخارجي للمقياس.

وايد (Fierro-Suero, et al, (2020) بنية استبيان الانفعالات الاكاديمية من خلال الحصول علي ستة عوامل في التحليل العاملي الاستكشافي والمطابقة الجيدة للبناء مع البيانات العينة من خلال التحليل العاملي التوكيدي وذلك لمقرر الفيزياء لطلاب المدارس الثانوية في اسبانيا وظهر المقياس درجة مناسبة وجيدة من الثبات تراوحت من 0.68 الي 0.76 وتمتعت ابعاد المقياس بدرجة جيدة من الصدق التقاربي والتمييزي من خلال القدرة التنبؤية بأبعاد رضا الحاجات النفسية.

وايدت كثير من الدراسات البنية العاملية المتعددة الابعاد في المجتمع الاسباني (Paoloni & Vaja, 2013)، وفي المجتمع الارجنطيني (Paoloni et al., (2014 ، وفي المجتمع المكسيكي لطلاب المدارس العليا (Gómez, et al. (2020 ، وفي المجتمع الياباني (Lichtenfeld, Marsh, et al. 2017; Suzuki & Tonegawa, 2020)

وتوصلت بعض الدراسات الي ان البناء المكون من بعدين هما الانفعالات السالبة في مقابل الانفعالات الموجبة أكثر مناسبة من البناء ذات الابعاد الستة التفصيلية (Govaerts & Grégoire, 2008, Lichtenfeld et al., 2012).

وفي ضوء العرض السابق لأهمية للانفعالات الاكاديمية في التعلم الهجين اثناء جائحة كورونا فان الدراسة الحالية تركز علي قياس هذه الانفعالات لدي الطلاب كلية التربية بجامعة قناة السويس في مصر اثناء عملية تعلم مقررات الاحصاء والقياس والتقويم وحيث يعاني الطلاب من صعوبة في دراسة هذه المقررات ولاحظ الباحثان زيادة مستويات القلق في مقرر الاحصاء مقارنة بالمقررات الأخرى لدي الطلاب ولديهم قدر كبير من الخوف والتردد والقلق

وزادت هذه المشكلة في الآونة الاخيرة حيث تكون بيئة التعلم الكترونية وتناولت العديد من الدراسات التحقق السيكمترى من بنية مقياس الانفعالات الاكاديمية فتوصلت بعضا الي تدعيم البنية متعددة الأبعاد المتمثلة في نموذج التحليل العاملي التوكيدي احادي الرتبة في حين لم تدعم بعض الدراسات البنية المتعددة الابعاد وعليه فان الدراسة تحاول الوصول الي رؤية حول طبيعة البناء لدي عينة من مجتمع الجامعة في المجتمع المصري اخذة في الاعتبار الكشف عن البنية العاملية للمقياس وفي ضوء ما يعاني منه طلاب الجامعة من مشكلات أثناء التعلم الهجين، في ضوء ما سبق يهتم البحث الحالي بالإجابة على الاسئلة التالية:

- ١- الكشف عن البنية العاملية لمقياس الانفعالات الأكاديمية في مقرر الاحصاء لدي طلاب الجامعة.
- ٢- ما البنية العاملية لمقياس الانفعالات الأكاديمية في مقرر الاحصاء لدي طلاب الجامعة.
- ٣- ما مدي الاتساق الداخلي للانفعالات الاكاديمية الموجبة والسالبة.
- ٤- ما مستوي الانفعالات الأكاديمية الموجبة لدى طلاب الجامعة أثناء التعلم الهجين.
- ٥- ما مستوي الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى طلاب الجامعة أثناء التعلم الهجين.

أهداف الدراسة:

- ٦- الكشف عن البنية العاملية لمقياس الانفعالات الأكاديمية في مقرر الاحصاء لدي طلاب الجامعة.
- ٧- التحقق من البناء المفترض للانفعالات الاكاديمية كما افترضها Pekurn et al. (2005)
- ٨- المقارنة بين نماذج عاملية تعكس بناء الانفعالات الاكاديمية وهي:
 - نموذج العامل العام
 - نموذج العاملين
 - نموذج العوامل السبعة المرتبطة
 - نموذج العوامل السبعة ثنائي الرتبة
- ٩- التحقق من الاتساق الداخلي للانفعالات الاكاديمية الموجبة والسالبة.

- ١٠- تحديد مستوى الانفعالات الأكاديمية الموجبة لدى طلاب الجامعة أثناء التعلم الهجين.
- ١١- تحديد مستوى الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى طلاب الجامعة أثناء التعلم الهجين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- ١- تأتي أهمية الدراسة في ترجمة وتقديم مقياس للانفعالات الأكاديمية يتسم يمتلك خصائص سيكومترية متماسكة من صدق وثبات
- ٢- الاعتماد على المقياس في تشخيص الانفعالات في عملية التعلم في المؤسسات التعليمية والتربوية الجامعية
- ٣- تقويم درجة الانفعالات الأكاديمية بتعلم مقرر الاحصاء لدي طلاب الجامعة خاصة في ظل التعلم الهجين.
- ٤- نتائج هذه الدراسة تفتح المجال للباحثين في تناول الانفعالات الأكاديمية في سياق معرفي.
- ٥- كما ان نتائج هذا البحث يستفيد منها العاملين بمجال البرامج العلاجية والارشادية لتنمية الانفعالات الإيجابية وخفض الانفعالات السلبية.

مصطلحات البحث:

الانفعالات الأكاديمية academic emotion:

هي الانفعالات التي يشعر بها التلميذ أثناء تواجده داخل العملية التعليمية او خارجها، وتظهر هذه الانفعالات أثناء تفاعله مع المحاضر، أو أثناء فهمة للدروس، او استعداده للامتحانات، وهذه الانفعالات قد تكون إيجابية مثل (الاستمتاع والامل والفخر او الاعتزاز)، وقد تكون سلبية مثل (الملل والياس والغضب والقلق)، ويتحدد ذلك من خلال إجابة الطالب على مجموعة من فقرات المقياس المستخدم في الدراسة

الإطار النظري:

قدم (Pekrun, 2006) رؤية للانفعالات الاكاديمية من وجهة نظر التوجهات المعرفية الاجتماعية تتضمن تقدير او تقييم التحكم (معتقدات الكفاءة والتوقعات والاعراض) وتقدير القيمة(القيمة المدركة للنواتج) يعتبروا من اهم مكونات الانفعالات الادائية Achievement .emotions

أوضحت دراسة (Schutz & Pekrun, 2007) أن الانفعالات الاكاديمية تتضمن عمليات نفسية معقدة تشمل على مكونات وجدانية ودافعية وتعبيرية، كما أنها تعتمد على إدراكات الطلاب وتقييماتهم لما يحدث في بيئتهم التعليمية من أنشطة،

وأشارت دراسة (Pekrun, et al, 2009) بأن الطالب يشعر خلال عملية التعلم بانفعالات عديدة ومتباينة، فالبعض يستمتع بتعلم مواد جديدة، في حين يشعر آخرون بالملل أثناء عملية التعلم، بينما يفخر البعض بإنجازاته الاكاديمية، والبعض الاخر يشعر بالقلق.

وأكدت دراسة (Pekrun 2006) أن للانفعالات الاكاديمية دوراً فعالاً ومؤثراً في تعلم الطلاب، كما انها تؤثر على اهتمامات الطلاب، وتفاعلهم في أنشطة التعلم وتحصيلهم ونمو شخصيتهم، كما أنها الأساس للصحة النفسية ورفاهية الطلاب.

وأوضحت ذلك دراسة كلا من (Pekrun, et al, 2007) بأنها انفعالات مرتبطة بنواتج التحصيل مثل(الفخر، القلق، الخجل المرتبط بالنجاح، أو الفشل) و الأنشطة المتعلقة بالتحصيل وعمليات التعلم مثل (الاستمتاع بالتعلم أو الملل، الغضب).

وعرف (Pekrun 2006) الانفعالات الاكاديمية بانها ردود انفعالات حالية او مستقبلية او ماضية مرتبطة مباشرة بالأنشطة التحصيل او أنشطة التعلم سواء حضور الدروس او المذاكرة او عمل الواجبات او نواتج التحصيل مثل النجاح او الفشل في الاختبارات او الاداء المدرسي او الدرجات ويمكن ان تمتلك نظرة تكافؤية موجبة او سالبة(الاستمتاع او الفخر مقابل الغضب او الضيق)، ويمكن ان تصنف كمنشآت فسيولوجي في مقابل اخماد(المتعة والامل والفخر او الاعتزاز في مقابل الضيق او الضجر والياس القلق)(Pekrun & Perry, 2014).

ومن خلال تعريفات العديد من الدراسات منها (مروه بغدادي، ٢٠١٦؛ علاء الدين السعيد وآخرون، ٢٠٢١: 2006; Paoloni, et al. 2014; Pekrun) أوضحت أن الانفعالات الأكاديمية:

- ١ - تتصل مباشرة بأنشطة التحصيل، وبمخرجات نواتج التعلم ومن أمثلتها (شعور التلاميذ ببهجة التعلم، الملل أثناء الحصص المدرسية، الغضب).
- ٢ - مجموعة من العمليات النفسية المتداخلة والمتراصة، لحالات شعورية قصيرة ومركزة تتعلق بالخبرة الذاتية.
- ٣ - متعلقة بأنشطة ومخرجات الكفاءة التعليمية
- ٤ - مجموعة من المشاعر الإيجابية والسلبية التي ترتبط مباشرة بالتعلم الأكاديمي.
- ٥ - الانفعالات مرتبطة بالمواقف التحصيلية.

وترتبط الانفعالات الموجبة ارتباطاً موجباً بالتحصيل والاداء بينما ترتبط الانفعالات السالبة ارتباطاً سالباً بالتحصيل والاداء (Pekrun, 2006) وتمتلك الانفعالات الأكاديمية خاصية وهي ان تكون ذات مجال او نطاق خاص بمقرر دراسي او نشاط تعليمي بمعنى انها تقاس في ثلاثة سياقات هو حضور الدروس والفصل، عملية التعلم، و الانفعالات المرتبطة بالاختبارات. ويشير كلا من (Goetz, et al. (2006 إلى قلة الدراسات التي تناولت الانفعالات الأكاديمية على الرغم من أهميتها في عملية التعلم، حيث ظلت دراسة تأثير الانفعالات الأكاديمية على المتعلم ونواتج التعلم مهمله لفترة طويلة من الزمن، كما أن الانفعالات المصاحبة لعمليات التعليم والتعلم لها أهميتها الخاصة والحيوية في جذب الطلاب للجامعات او هروبهم منها.

الطريقة والإجراءات:

تصميم الدراسة: اعتمدت الدراسة على تصميم الدراسات المستعرضة من خلال تطبيق استبانة الانفعالات الاكاديمية من خلال لينك الكتروني للطلاب في مقرر القياس والتقويم والاحصاء في كلية التربية بالإسماعيلية قبل اداء امتحانان منتصف التيريم في الفترة من 20/11/2021 الي الفترة من 2/12/2021 وتم الاعتماد على مصفوفات الارتباطات في التحليلات العملية الاستكشافية والتوكيدية.

المشاركون: تم الحصول على عينة متاحة كرة الثلج على الانترنت من طلاب كلية التربية بجامعة قناة السويس لمرحلة البكالوريوس، من خلال طرح المقياس علي صيغة Google Form وتم ارسالها إلي الطلاب في مرحلة البكالوريوس، بلغ عدد المشاركون (٣٥٦) طالب وطالبة تنوعت حسب الجنس إلى (١٣.٥%) من الذكور، (٨٦.٥) من الاناث، وتراوحت أعمارهم في المدى من (١٨ إلى ٢٠)، وحسب المرحلة التعليمية الجامعية الفرقة الاولي بنسبة (١٥%)، الفرقة الثالثة بنسبة (١٤.٨%)، والفرقة الرابعة بنسبة (٧٠.٢%)، أما بالنسبة للتقدير في اخر سنة دراسية كان ممتاز بنسبة (٩.٦%)، العدد جيد جدا بنسبة (٥٩.٣%)، وجيد بنسبة (٢٨.٤%)، ومقبول بنسبة (٢.٥%).

أدوات الدراسة:

المقياس: تم الاعتماد علي استبيان الانفعالات الادائية او الاكاديمية ل Pekrun et al (2020) تضمن المقياس (٣٢) مفردة مكونة من (الانفعالات السالبة وتضمنت الملل والياس والغضب والقلق)، وتم تمثيل كل بعد من الابعاد الاربعة بأربعة مفردات، (والانفعالات الموجبة وتضمنت الاستمتاع والامل والفخر او الاعتزاز) وتم تمثيل كل بعد أربعة مفردات، وتمت ترجمة المقياس من خلال الباحثان بالإضافة الي ثلاثة خبراء اثنان في مجال طرق تدريس اللغة الانجليزية والثالث في مجال علم النفس التربوي وتم مقارنة ترجمة الثلاثة خبراء وتعديل الترجمة ثم عرضه مرة اخري على الخبراء لإبداء رأيهم النهائي.

التحليل الاحصائي

التحليل الإحصائي: حُلَّت لبيانات باستخدام برنامج (SPSS (26 لأجراء التحليلات الإحصائية مثل حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والالتواء والتفرطح وتقدير ثبات الاتساق

الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ لـ 32 مفردة لأبعاد المقياس مع اعتبار أن 0.70 نقطة قطع للثبات المقبول كما أوصى (Nunnally 1978) كما قدرت المتوسطات والانحرافات المعيارية والالتواء والتفرطح و قدر معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين ابعاد الانفعالات الايجابية والسلبية.

وأجري التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد Varimax للكشف عن البنية العاملية لمفردات المقياس، والاعتماد علي معيار أن تكون قيمة الجذر الكامن اكبر من 1.0 مع التفسير المنطقي والنظري للعوامل الناتجة من التحليل لتحديد عدد العوامل. وأعتبرت المفردة متشعبة بالعامل إذا زاد حجم التشبع عن 0.32 (Tabachnick & Fidell, 2007). وقدرت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والالتواء والتفرطح. و أستخدم برنامج (Muthen & MPLUS 7) (Muthen & Muthen, 2012, 1998) لإجراء التحليل العاملي التوكيدي وفي هذا البرنامج تم استخدام طريقة التقدير طريقة الاحتمال الأقصى. عامر (٢٠٢٠)

و استخدمت مؤشرات حسن المطابقة وهي كاي تربيع χ^2 ، ومؤشر TLI (NNFI) ، ومؤشر CFI ، ومؤشري البواقي RMSEA و SRMR واعتمد الباحث علي المعايير التي توصل إليها (Hu & Bentler (1999) لتحديد المطابقة المناسبة والجيدة، وهي بالنسبة لمؤشري CFI و NNFI المطابقة الجيدة اكبر من 0.95 والمطابقة المقبولة أو المناسبة من 0.90 حتى 0.94 ، و لمؤشري RMSEA فان 0.05 حتى 0.08 مطابقة مناسبة واقل من 0.05 مطابقة جيدة، و لمؤشري SRMR و RMR فان القيمة 0.08 فاقل تدل علي مطابقة جيدة، والقيمة في المدي من 0.09 إلي 0.10 تدل علي مطابقة مقبولة، وبالنسبة لـ χ^2 اذا كانت غير دالة إحصائية فان النموذج متطابق مع البيانات وإذا كانت دالة فان النموذج غير متطابق (عبد الناصر عامر، 2021).

النتائج:

الهدف الأول: الكشف عن البنية العاملية لمقياس الانفعالات الأكاديمية في مقرر الاحصاء لدي طلاب الجامعة.

بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة الاحتمال الأقصى والتدوير المائل Promax اتضح ان قيمة معامل كايزر ماير اولكين $KMO=0.93$ مما يدل على مناسبة مصفوفة معاملات الارتباطات بين مفردات المقياس مناسبة بدرجة كبيرة للتحليل العاملي.

وافرز التحليل خمسة عوامل كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١): تشبعات المفردات على العوامل

المفردة	العامل الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الشيوع
١	0.760					
٢	0.90					
٣	0.75					
٤	0.81					
٥	0.74					
٦	0.70					
٧	0.67			0.35		
٨	0.68					
٩				0.66		
١٠	0.37			0.65		
١١	0.42			0.62		
١٢				0.82	0.34	
١٣			0.92			
١٤			0.92			
١٥			0.80			
١٦				0.44		
١٧			0.70			
١٨			0.50			
١٩			0.34	0.51		
٢٠				0.71		
٢١				0.91		
٢٢				0.94		
٢٣				0.76		
٢٤				0.73		

المفردة	العامل الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الشيوع
٢٥		0.42				
٢٦		0.40			0.50-	
٢٧		0.37			-0.34	
٢٨		0.32		0.55		
٢٩			0.44	0.56		
٣٠			0.98			
٣١			0.91			
٣٢			0.92			
الجزر الكامن	11.65	5.42	2.00	1.47	1.19	
التباين المفسر	34.89	16.92	6.26	4.58	3.71	

من خلال جدول (١) أظهر التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد Varimax للكشف عن البنية العاملية لمفردات المقياس، والاعتماد علي معيار أن تكون قيمة الجذر الكامن اكبر من 1.0 مع التفسير المنطقي والنظري للعوامل الناتجة من التحليل لتحديد عدد العوامل، وبلغ التباين المفسر ٣٤.٨٩%؛ أي أن مفردات المقياس استخلصت هذه النسبة من البناء التحتي للانفعالات الاكاديمية، ويتضح انه تشبع ٨ مفردات على العامل الأول، وعلى العامل الثاني تشبع ٨ مفردات، وعلى العامل الثالث تشبع ٨ مفردات، وعلى العامل الرابع تشبع ٨ مفردات، وأعتبرت المفردة متشعبة بالعامل إذا زاد حجم التشبع عن 0.32 (Tabachnick & Fidell, 2007)، أفرز التحليل العاملي الاستكشافي اربعة عوامل:

- العامل الأول وتشبع عليه ٨ مفردات وفسر ٦.٢٦ من تباين الارتباطات
 - العامل الثاني وتشبع عليه ٨ مفردات وفسر ٣.٧١ من تباين الارتباطات
 - العامل الثالث وتشبع عليه ٨ مفردات وفسر ٣٤.٨٩ من تباين الارتباطات
 - العامل الرابع وتشبع عليه ٨ مفردات وفسر ١٦.٩٢ من تباين الارتباطات
- الهدف الثاني: التحقق من البناء المفترض للانفعالات الاكاديمية كما افترضها Pekurn et al. (2005)

التحليل العاملي التوكيدي:

التحقق من الصدق العاملي التوكيدي للبناء الاصلي الذي افترضه Pekurn et al. (2005)، للتحقق من هذا تم اجراء التحليل العاملي التوكيدي للمفردات 28 في برنامج MPLUS(7) واتضح ان مؤشرات حسن المطابقة هي كاي تربيع = 965.603, $df=436, p=0.00$ ومؤشر $RMSEA=0.059$ ومؤشر $TLI=0.90$ ومؤشر $CFI=0.91$ وعليه يتمتع النموذج بمطابقة مقبولة مناسبة .

الهدف الثالث: المقارنة بين نماذج عاملية تعكس بناء الانفعالات الاكاديمية كما هي مطروحة في اهداف الدراسة: وياجرا تحليل لهذه النماذج يتضح ان مؤشرات حسن المطابقة لها كالاتي:

الجدول (٢): مؤشرات المطابقة للنماذج المتنافسة او البديلة للأبعاد الاربعة لراس المال النفسي (N=230)

AIC	CFI	TLI	RMSEA A	X ²	
29272.483	0.49	0.45	0.134	3402.579 (df=364,p=0.00)	نموذج العامل العام
26589.443	0.857	0.844	0.082	1143.356 (336,p=0.00)	نموذج التحليل العالمي الاستكشافي
26284.971	0.91	0.90	0.059	965.603 (df=436, p=0.00)	نموذج التحليل العالمي التوكيدي احادي الرتبة للأبعاد الثمانية
27392.071	0.74	0.75	0.903	1876.612 (df=436, p=0.00)	نموذج التحليل العالمي التوكيدي للعاملين

يتضح من جدول (٢) ان نموذج التحليل العاملي التوكيدي للعوامل الثمانية احادية الرتبة المرتبطة أكثر مطابقة للبيانات في ضوء كل مؤشرات المطابقة حيث انخفضت قيمة مؤشر $RMSEA$ عن 0.08 وارتفعت قيمة مؤشر CFI عن 0.90 بينما اقتربت قيمة مؤشر TLI من ٠.٠٩ وكان لهذا النموذج اقل قيمة لمؤشر المعلومات الاكيسي مما يؤكد تفوق النموذج على بقية النماذج.

وفيما يلي التأثيرات:

جدول (٣) التشبعات والاختفاء المعيارية وقيمة t والتباين المفسر للعامل في المفردة لنموذج التحليل العائلي التوكيدي ذي العاملين (N=355)

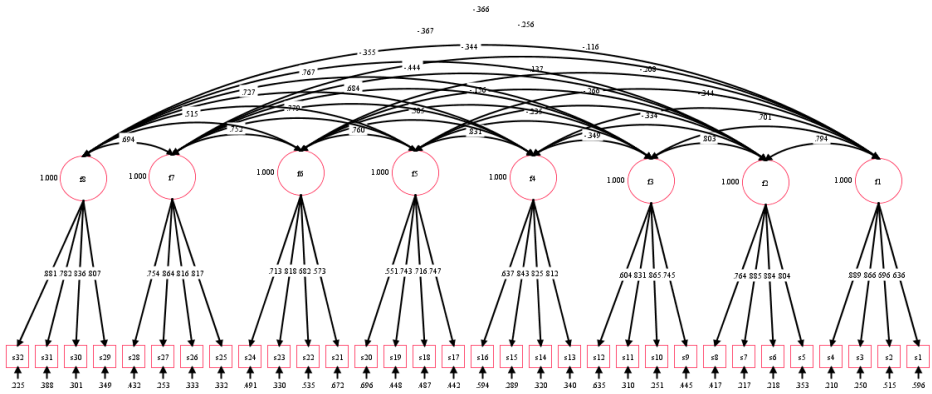
R ²	المتعة	الامل	الفخر	الغضب	القلق	الخجل	اليأس	الملل	المفردات
	التشبع (الخطأ المعياري) T	التشبع الخطأ المعياري T	التشبع الخطأ المعياري T	التشبع الخطأ المعياري T	التشبع الخطأ المعياري T	التشبع الخطأ المعياري T	التشبع الخطأ المعياري T	التشبع الخطأ المعياري T	
0.40	0.64 0.053 11.98								١
0.49	0.70 0.043 16.00								٢
0.75	0.87 0.025 34.07								٣
0.79	0.89 0.22 40.41								٤
0.65		0.80 0.029 28.15							٥
0.78		0.88 0.017 53.12							٦
0.58		0.89 0.019 45.98							٧
0.56		0.76 0.040 19.15							٨
0.75			0.75 0.031 24.20						٩
0.69			0.87 0.021 40.48						١٠
0.3			0.83						١١

	الامل	الفخر	الغضب	القلق	الخجل	اليأس	الملل	
R ²	التشبع الخطأ المعياري ي T	التشبع الخطأ المعياري ي T	التشبع الخطأ المعياري ي T	التشبع الخطأ المعياري ي T	التشبع الخطأ المعياري ي T	التشبع الخطأ المعياري ي T	التشبع الخطأ المعياري ي T	المفردات
7		0.027 30.50						
0.6 6		0.60 0.054 11.21						١٢
0.6 8			0.81 0.031 26.30					١٣
0.7 1			0.83 0.030 27.19					١٤
0.4 1			0.84 0.023 35.92					١٥
0.5 6			0.64 0.045 14.16					١٦
0.5 1			0.75 0.035 21.47					١٧
0.5 5			0.72 0.035 20.49					١٨
0.3 0			0.74 0.034 22.15					١٩
0.3 3			0.55 0.053 10.48					٢٠
0.4 7					0.57 0.048 11.96			٢١
0.6 7					0.68 0.042 16.90			٢٢
0.5					0.82			٢٣

	الامل	الفخر	الغضب	القلق	الخجل	اليأس	الملل	
R ²	التشبع الخطأ المعيار ي T	التشبع الخطأ المعيار ي T	التشبع الخطأ المعيار ي T	التشبع الخطأ المعيار ي T	التشبع الخطأ المعيار ي T	التشبع الخطأ المعيار ي T	التشبع الخطأ المعيار ي T	المفردات
1					0.031 26.11			
0.6 7					0.71 0.04 17.91			٢٤
0.6 7	0.82 0.026 30.87							٢٥
0.7 5	0.82 0.028 28.83							٢٦
0.5 7	0.86 0.022 39.42							٢٧
0.6 5	0.75 0.033 22.82							٢٨
0.6 1	0.81 0.031 25.95							٢٩
0.6 9	0.84 0.027 30.89							٣٠
0.6 1	0.78 0.033 23.44							٣١
0.7 8	0.88 0.020 43.91							٣٢

ويوضح جدول (٣) تشبعات المفردات في نموذج التحليل العاملي التوكيدي، ويتضح لنا

أن جميع التشبعات دالة إحصائياً عند 0.01، حيث زادت قيمة t عن 2.58



الشكل (١): تحليل المسار لنموذج التحليل العاملي التوكيدي بتأثيراته الدالة احصائيا الهدف الرابع: التحقق من الاتساق الداخلي للانفعالات الاكاديمية الموجبة والسالبة. الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس: تم تقدير الاتساق الداخلي باستخدام المعامل الفا كرونباخ للأبعاد الثمانية وهي كالآتي:

الجدول (٤): قيم معاملات ألفا للأبعاد

البعد	عدد المفردات	الفا	اوميغا
المتعة	4	0.86	0.853
الامل	4	0.90	0.90
الفخر	4	0.85	0.857
الغضب	4	0.85	0.860
القلق	4	0.78	0.781
الخجل	4	0.80	0.795
الياس	4	0.88	0.887
الملل	4	0.90	0.897

يتضح من جدول (٤) ارتفاع قيم معاملات ألفا للأبعاد وأوميغا، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من المقياس.

تحديد مستوى الانفعالات الأكاديمية الموجبة والانفعالات الأكاديمية السلبية لدى طلاب الجامعة أثناء التعلم الهجين.

الصدق التقاربي والتمييزي: فيما يلي العلاقات بين الانفعالات الموجبة والسالبة

الجدول (٥) معاملات الارتباطات بين الأبعاد الثمانية للانفعالات الأكاديمية

المتعة	الامل	الفخر	الغضب	القلق	الخجل	اليأس	الملل
1.00							
0.79**	1.00						
0.70**	0.80**	1.00					
-0.34**	-0.33**	-0.35**	1.00				
-0.21**	-0.27**	-0.24**	-0.83**	1.00			
-0.11	-0.14	-0.16**	0.51**	0.76**	1.00		
-0.26**	-0.34**	-0.44**	0.68**	0.77**	0.75**	1.00	
-0.37**	-0.37**	-0.36**	0.77**	0.73**	0.55**	0.70**	1.00

وباستقراء جدول (٥) لمصفوفة الارتباط يتضح لنا أن الارتباط بين المتعة والامل والفخر ارتباطا موجبا ودال احصائيا عند 0.01، كما أن حجم العلاقة بينهم كبير، كما ارتبط الملل بالمتعة والامل والفخر ارتباطا سالبا دال احصائيا عند 0.01، وارتبط اليأس بالمتعة والامل والفخر ارتباطا سالبا دال احصائيا عند 0.01، وارتبط الخجل بالمتعة والامل والفخر ارتباطا سالبا دال احصائيا عند 0.01، وارتبط الغضب بالمتعة والامل والفخر ارتباطا سالبا دال احصائيا عند 0.01، وارتبط الملل بالغضب واليأس والخجل والقلق ارتباطا موجبا وبحجم علاقة كبير ودال احصائيا عند 0.01، وهذا يتفق مع التراث البحثي. (Cocorada, 2016؛ Sayadian & Lashkarian, 2015؛ Pekrun, et al., 2009) المتعلم عادة ما يواجه انفعالات مختلفة خلال العملية التعليمية، وهذه الانفعالات يمكن أن تكون إيجابية تؤدي إلى أداء تعلم إيجابي وتشمل (الاستمتاع، الحماس، الامل، الفخر، الاعجاب) وارتبطت إيجابيا مع الأداء الدراسي وقبول التحدي، أو سلبية تؤدي إلى أداء تعلم سلبية تشمل (غضب، يأس، خجل، ذنب، ملل، حسد) ارتبطت عكسيا بالأداء الدراسي، وأوضحت نتائج دراسة أكرم صالح (٢٠١٢) إلى وجود الانفعالات الأكاديمية الإيجابية أثناء تنفيذ أنشطة الويب كويست وإثارة الانفعالات الأكاديمية نحو تعلم الرياضيات متمثلة في الحماسة، الفضول، السعادة، التحدي، الراحة، حب الرياضيات. فهي بنية للتعلم وسيحفز الطلبة على الرياضيات، كما ظهرت بعض الانفعالات السلبية أثناء تنفيذ الأنشطة متمثلة في القلق، الارتباك، الإحباط، العجز، الغضب. وأكدت

على ذلك نتائج دراسات كلا من (Tempelaar, et ؛Cleveland- Innes et al, (2012) إلى وجود انطباعات من الانفعالات الاكاديمية عبر استخدام الانترنت، وأشارت النتائج إلى ارتفاع انفعال التمتع لدى الطلاب وانخفاض انفعالات القلق والملل والإحباط. الاحصائيات الوصفية: تم تقدير الاحصائيات الوصفية لمفردات الاختبار كما موضح في الجدول (٦):

الجدول (٦): الاحصائيات الوصفية لمفردات الانفعالات الاكاديمية الايجابية والسلبية (N=355)

المفردة	الاستجابات					الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا			
أنا أستمتع بوجودي في المحاضرة.	%18.7	%29.4	%42.3	%7.4	%2.2	0.95	-0.16	-0.25
إنني أتطلع إلى تعلم الكثير في المحاضرة.	%11.5	%27.5	%45.9	%11.8	%12.3	0.94	-0.10	-0.06
أنا متحمس للذهاب إلى المحاضرات لأنها مثيرة.	%16.5	%34.6	%39	%8.2	%1.6	0.92	-0.19	-0.21
أنا أستمتع بالمشاركة لدرجة أنني أشعر بالحيوية.	%19.8	%31.9	%40.7	%6.3	%1.4	0.92	-0.13	-0.31
أشعر بالثقة والامل عندما أذهب إلى الفصل.	%16.2	%36.5	%40.1	%5.8	%1.4	0.87	-0.17	-0.42
أنا مليء بالامل.	%16.2	%36.5	%40.1	%5.8	%1.4	0.83	-0.03	-0.14
أنا واثق من أنني فهمت المحاضرات.	%15.7	%37.4	%42	%4.1	%0.8	0.81	-0.13	-0.5
يحفزني كوني واثق من أنني سأفهم المحاضرات	%21.2	%41.5	%33.5	%3.3	%0.5	0.81	-0.28	-0.1

المفردة	الاستجابات				الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة			
أنا فخور بنفسي بكوني قادرًا على مواكبة المواد.	%18.4	%45.6	%31	%4.1	0.82	-0.66	0.1
أعتقد أنه يمكنني أن أفتخر بما أعرفه من معلومات.	%37.9	%39	%20.9	%1.4	0.87	-0.60	-0.01
لأنني فخور بإنجازاتي، فأنا متحمس للاستمرار.	%34.1	%38.2	%24.2	%2.5	0.86	-0.38	-0.37
عندما أبلي بلاءً حسنًا في المحاضرة، ينبض قلبي بالفخر	%29.4	%38.7	%28.3	%3	0.79	-1.3	-1.8
أنا غاضب.	%51.9	%33.2	%13.2	%0.8	1.1	0.25	-0.4
عندما أفكر في الوقت الذي أضيعه في المحاضرات، أغضب.	%7.7	%12.6	%39.16	%26.6	1.2	0.27	-0.7
أتمنى ألا أضطر إلى حضور المحاضرات لأن هذا يغضبني.	%8.5	%14.8	%33	%26.9	1.2	0.41	-0.8
أشعر بالغضب في داخلي.	%7.7	%13.5	%27.7	%26.4	1.1	-0.2	-0.61
أشعر بالانفعال في المحاضرة..	%12.1	%26.4	%35.7	%15.7	1.1	0.03	-0.8
حتى قبل المحاضرة، أشعر بالقلق	%12.4	%22.3	%33.2	%23.1	1.1	-0.13	-0.51

المفردة	الاستجابات					الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا			
بشأن ما إذا كنت سأتمكن من فهم المادة.	15.9%	26.1%	38.5%	14.8%	4.7%	2.8	0.23	-0.9
لأنني متوترة للغاية أفضل عدم الذهاب للمحاضرة.	10.4%	17.3%	28.6%	25.5%	18.1%	2.7	0.21	-0.9
أشعر بالتوتر في المحاضرة.	9.9%	15.4%	31.9%	20.6%	22.3%	3.21	-0.1	-0.7
أشعر بالفصل عندما أقول أي شيء في الفصل	16.8%	20.6%	37.9%	17%	7.7%	3.14	-0.1	-0.8
أشعر أنني أهدع نفسي.	15.1%	24.2%	31.6%	20.1%	9.1%	2.84	0.11	-0.7
بعد أن شاركت في الفصل، تمنيت لو أنني زحفت إلى حفرة واختبأت بها.	8.8%	19.2%	34.3%	24.2%	13.5%	2.71	0.2	-0.93
لأنني أشعر بالحرج، أصبحت متوترة ومحبطة.	7.7%	20.3%	27.7%	25.5%	18.7%	2.51	0.33	-0.6
أشعر بفقدان الأمل.	5.8%	11.8%	34.6%	24.7%	23.1%	2.14	0.76	-0.3
لقد فقدت الأمل في فهم المحاضرات.	4.4%	8.8%	22.8%	27.7%	36.3%	2.43	0.49	-0.6
بسبب اليأس، فليس لدي طاقة للذهاب								

المفردة	الاستجابات					الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا			
إلى الفصل أشعر باليأس لدرجة أن كل طاقتي قد استنفدت.	%6.3	%11.5	%28.3	%28.8	%25	1.1	0.34	-0.8
أشعر بالملل. المحاضرة تصيبني بالممل.	%6	%15.4	%28.3	%26.1	%24.2	1.1	0.13	-0.5
أفكر فيما قد أفعله أيضاً بدلاً من الجلوس في هذه المحاضرة المملة.	%7.7	%16.8	%39.3	%23.9	%12.4	1.1	-0.12	-0.7
أشعر بالملل لأنني لا أطبق الانتظار حتى تنتهي المحاضرة.	%9.1	%24.2	%36.3	%17.6	%12.9	1.2	0.1	-0.5
	%10.7	%20.3	%30.5	%21.2	%17.3	1.2	-0.1	-0.7

يتضح من جدول (٦) ان توزيع الدرجات لمفردات المقياس تتسم بالاعتدالية حيث لم تزيد قيمتي مؤشري التفرطح والالتواء عن الواحد الصحيح ويتضح ان قيم متوسطات مفردات ابعاد الاستمتاع والامل والفخر او الاعتزاز حول الاستجابة بدرجة كبيرة في حين كانت لمفردات الانفعالات السلبية وهي الغضب والقلق و الخجل والياس والضيق حول الاستجابة المتوسطة ما عدا المفردة الثانية في بعد اليأس فكانت بدرجة قليلة، كما يتضح لنا أن بُعد المتعة والامل تمتعا بهم الطلاب بدرجة متوسطة، وبُعد الفخر تمتع به الطلاب بدرجة كبيرة، أما بُعد الغضب والقلق والخجل واليأس والملل كانت نسبتهم متوسطة عند الطلاب.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة كلا من حنان الجمال، سعاد رخا (٢٠١٥) إلى أن الانفعالات الاكاديمية للطلاب (الغضب، الخجل، اليأس) كانت أعلى في الدروس المثيرة للجدل، حيث إن الدروس المثيرة للجدل تثير الكثير من الانفعالات الاكاديمية السلبية وتساهم

في زيادة مشاركة الطلاب وتعزز من المشاركة، على عكس الانفعالات الاكاديمية الإيجابية (التمتع، الفخر) أعلى في الدروس غير المثيرة للجدل.

وكذلك اشارت نتائج دراسة Sayadian, & Lashkarian, (2015) أن المتعلمون عادة يواجهون انفعالات مختلفة في رحلتهم للتعلم الأكاديمي، وهذه الانفعالات يمكن أن تكون إيجابية تؤدي إلى تعلم إيجابي، وانفعالات سلبية تؤدي إلى تعلم سلبي، فكما تختلف الانفعالات في طبيعتها فإن مساهمتها في التعلم والتحصيل الدراسي يختلف.

المناقشة والتعليق:

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس الانفعالات الاكاديمية الموجبة والسالبة أثناء عملية التعلم، وتكون المقياس من ٨ أبعاد كل بعد تكون من ٤ مفردات، وتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة جدا من اتساق داخلي وتجانس بين مفرداته، واتضح ذلك من القيم المرتفعة للثبات للعينة الكلية، وأبرز التحليل العاملي الاستكشافي ثمان عوامل وهما (المتعة، الامل، الفخر، الخجل، الغضب، القلق، اليأس، الملل).

وعلى الرغم من المحددات إلا أن الدراسة اعتمدت على حجم عينة كبير نسبيا، وهو ما يزيد الموثوقية في النتائج، وتناولت الدراسة أحد الموضوعات الحديثة وهو انفعالات التعلم اثناء التعلم الهجين. فأشارت نتائج دراسة Pekrum(2006) على أن الانفعالات الاكاديمية تؤثر على العمليات المعرفية والدافعية للمتعلم وتتوسط التعلم والتحصيل، أي أنها تعمل كمتغير وسيط.

كما اشارت دراسة Wang (2014) أن الدراسات التي تناولت الانفعالات الاكاديمية في بيئات التعلم غير التقليدية قليلة ونادرة، وهذا الامر يدعو الي ضرورة تحديد طبيعة الانفعالات الاكاديمية وعلاقتها بدافعية الطلاب عند استخدام التكنولوجيا وتطبيقها داخل العملية التعليمية. في دراسة استطلاعية أعدتها حنان الجمال، سعاد رخا (٢٠١٥) لاستكشاف مكانة الانفعالات الاكاديمية المصاحبة لعملية التعليم والتعلم في التعلم المدمج، تبين أن الانفعالات الاكاديمية لها أهميتها في جذب الطلاب إلى التعلم والحد من الهروب او الغزوف عن التعلم، وجعل عملية التعلم ممتعة. وأوضحت نتائج الدراسة عند عرض المحتوى باستخدام التعلم المدمج والذي يشمل على صور وفيديوهات رسوم ثابتة ومتحركة وانشطة تفاعلية يساعد على

توضيح المعلومات وتفاعل الطالب معه واستثارة دافعية التعلم، وتحقيق التعلم النشط وذلك ينعكس على الانفعالات الاكاديمية. وأكدت دراسة كلا من Cleveland-Innes et al, (2012)؛ Tempelaar, et al, (2012) إلى انه عند دراسة الانفعالات الاكاديمية في تعلم الرياضيات ببرنامج الكتروني تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم المبرمج، فكانت هناك انطباعات من الانفعالات الإيجابية الاكاديمية عند الدراسة بالانترنت، وأظهرت النتائج ان هناك علاقة قوية بين استخدام التعلم المبرمج والانفعالات الاكاديمية، وتفضيل الطلاب لاستخدام التعلم من خلال الانترنت.

أوضحت دراسة Schutz & Pekrun (2007) أن الانفعالات الاكاديمية تتضمن عمليات نفسية معقدة تشمل على مكونات وجدانية ودافعية وتعبيرية، كما أنها تعتمد على إدراكات الطلاب وتقييماتهم لما يحدث في بيئتهم التعليمية من أنشطة، وأشارت نتائج دراسة Pekrun, et al, (2009) بأن الطالب يشعر خلال عملية التعلم بانفعالات عديدة ومتباينة، فالبعض يستمتع بتعلم مواد جديدة، في حين يشعر آخرون بالملل أثناء عملية التعلم، بينما يفخر البعض بإنجازاته الاكاديمية، والبعض الاخر يشعر بالقلق، وأكدت نتائج دراسة Pekrun (2006) أن للانفعالات الاكاديمية دوراً فعالاً ومؤثراً في تعلم الطلاب، كما انها تؤثر على اهتمامات الطلاب، وتفاعلمهم في أنشطة التعلم وتحصيلهم ونمو شخصيتهم، كما أنها الأساس للصحة النفسية ورفاهية الطلاب، وأوضحت ذلك دراسة كلا من Pekrun, et al, (2007) بأنها انفعالات مرتبطة بنتائج التحصيل مثل (الفخر، القلق، الخجل المرتبط بالنجاح، أو الفشل) و الأنشطة المتعلقة بالتحصيل وعمليات التعلم مثل (الاستمتاع بالتعلم أو الملل، الغضب).

وتشير نتائج دراسة كلا من Soric, et al, (2013) إلى أن خبرات الانفعالات الاكاديمية الإيجابية مثل الفرح والفخر بنتائج التعلم والامل لها تأثير إيجابي على التعلم والتحصيل، بينما الانفعالات السلبية مثل القلق والغضب والملل لها تأثير سلبي على عملية التعلم، كما أكدت دراسة Yamac (2014) على أهمية الانفعالات الاكاديمية من حيث تأثيرها على دافعية وتعلم وأداء المتعلم ، كما تؤثر في الدافعية الداخلية والخارجية للمتعلم، بالإضافة إلى أن الانفعالات الاكاديمية تساعد المتعلم من استخدام استراتيجيات التعلم المناسبة.

وكما أشارت نتائج دراسة كلا من (Kleine, et al, (2005 إلى أن مستويات الطلاب في التحصيل الدراسي في اختبار الرياضيات يختلف وفقا لمستوى الانفعالات الاكاديمية الإيجابية والسلبية لديهم، كما تبين أن مظاهر القلق والغضب والضجر وجدت في الغالب عند الطلاب ذوي التحصيل المتدني، في حين أن الطلبة من المستويات الأفضل أظهروا قدرا أكبر من التمتع وقلة الضجر، ويؤكد (Pekrun, et al, (2002 على أن الانفعالات الاكاديمية الإيجابية جديرة بالاهتمام لأنها تساعد على تصور الأهداف والتحديات وانفتاح العقل على التفكير وحل المشكلات، كما يؤكد ذلك أيضا دراسة (Fredrickson (2001 بأن الانفعالات الاكاديمية الإيجابية تعد محور الدراسة في مجال علم النفس الإيجابي، حيث تعمل على تحقيق النمو النفسي لدى المتعلمين.

والمقترحات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي اقترح الباحثان التالي:
- ١- الاهتمام بتنمية الانفعالات الإيجابية للطلاب أثناء عملية التعلم وفي ضوء التعلم الهجين.
 - ٢- منع تولد الانفعالات السلبية وذلك من خلال اتباع استراتيجيات وأساليب تعلم مرنة والكترونية تفاعلية.
 - ٣- دراسة متغيرات الانفعالات الاكاديمية في بيئة التعلم الالكتروني مقارنة ببيئة التعلم التقليدي.

المراجع

حنان الجمال، سعاد رخا (٢٠١٥). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الاحياء على التحصيل الدراسي والانفعالات الاكاديمية لطلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، ٣٠، (٤)، ١٤٧-١٩٨.

عبد الناصر عامر (٢٠٢٠). الاحصاء للعلوم الاجتماعية والنفسية: ما بعد اختبارات الدلالة فترات الثقة، حجم التأثير، القوة الاحصائية. متاح علي <https://www.amazon.com/dp/B08FGDP1DS> تاريخ الوصول ٦-٨-٢٠٢٢.

عبد الناصر عامر (٢٠٢١). تحليل النماذج البنائية باستخدام برنامج LISREL "SIMPLIS & PRELIS: Analysis the Structural models using LISREL "PRELIS & SIMPLIS، متاح علي <https://www.amazon.com/dp/B098P7CGVK> تاريخ الوصول ٦-٨-٢٠٢٢.

عبد الناصر عامر (٢٠١٨). نمذجة المعادلة البنائية للعلوم النفسية والاجتماعية: الأسس والتطبيقات والقضايا (الجزء الثاني). الرياض: دار جامعة نايف للنشر.

عبد الناصر عامر (٢٠١٩). بناء الاختبارات والمقاييس النفسية: الأسس والتطبيقات. الرياض: مكتبة العبيكان الرقمية.

علاء الدين السعيد، نجاته الخياط، كوثر قطب (٢٠٢١). الإبداع الجاد وعلاقته بالانفعالات الاكاديمية لدى طالبات الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٤٣١، ١٠١-٤٦٠.

مروة بغدادى (٢٠١٦). الانفعالات الاكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة مقارنة بين العاديين والمتفوقين أكاديميا. مجلة كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٠٦، (١)، ٧—١٣١.

Aesha Bhansalia, Manjula D. Sharma (2019). The Achievement Emotions Questionnaire: Validation And Implementation For Undergraduate Physics Practicals. International Journal of Innovation in Science and Mathematics Education, 27(9), 34-46.

Ben-Eliyahu, A. (2019). Academic Emotional Learning: A critical component of self-regulated learning in the emotional learning cycle. *Educational Psychologist*, 54(2), 84-105.

chemistry-specific achievement emotions questionnaire (AEQ-OCHEM). J Res

- Sci Teach. 2018;1-21.
- Cleveland-Innes, M., & Campbell, P. (2012). Emotional presence, learning, and the online learning environment. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 13(4), 269-292.
- Cleveland-Innes, M., & Campbell, P. (2012). Emotional presence, learning, and the online learning environment. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 13(4), 269-292.
- Cocoradă, E. (2016). Achievement emotions and performance among university students. *Bulletin of the Transilvania University of Braşov, Series VII: Social Sciences and Law*, 9(2-Suppl), 119-128.
- Govaerts, S., & Grégoire, J. (2008). Development and construct validation of an academic emotions scale. *International Journal of Testing*, 8, 34-54. doi: .1080/15305050701808649
- Hossein Davari, Hossein Karami, Saeed Nourzadeh & Abutaleb Iranmehr (2020): Examining the validity of the Achievement Emotions Questionnaire for measuring more emotions in the foreign language classroom, *Journal of Multilingual and Multicultural Development*, DOI: 10.1080/01434632.2020.1766054
- Jeffrey R. Raker | Rebecca E. Gibbons | Daniel Cruz-Ramírez de Arellano(2018). Development and evaluation of the organic
- Kleine M., Goetz T., Pekrun R. & Hall N. (2005): The structure of students emotions experienced during a mathematical achievement test. *Mathematics Education*, 37(3), 221-225.
- Lichtenfeld, S., Pekrun, R., Stupnisky, R. H., Reiss, K., & Murayama, K. (2012). Measuring students' emotions in the early years: The Achievement Emotions Questionnaire- Elementary School (AEQ-ES). *Learning and Individual Differences*, 22, 190-201.
- Lichtenfeld, S., Pekrun, R., Stupnisky, R., Reiss, K., & Murayama, K. (2012).

- Measuring students' emotions in the early years: The Achievement Emotions Questionnaire-Elementary School (AEQ-ES). *Learning and Individual Differences*, 22, 190–201. doi:10.1177/0022022107300276
- Olimpia Gómez¹, Benilde García-Cabrero¹, Michael L. Hoover², Sandra Castañeda-Figueiras¹ & Yolanda. (2020). Guevara Benítez³Achievement Emotions in Mathematics: Design and Evidence of Validity of a Self-Report Scale . *Journal of Education and Learning*; Vol. 9, No. 5; 2020. URL: <https://doi.org/10.5539/jel.v9n5p233>.
- Paoloni, P. V., Vaja, A. B., & Muñoz, V. L. (2014). Reliability and validity of the achievement emotions questionnaire. A study of Argentinean University students.
- Paoloni, P., & Vaja, A. (2013). Achievement emotions in assessment contexts: an exploratory study with university students. *Innovación Educativa*, 13(62), 135–159.
- Paoloni, P., Vaja, A., & Muñoz, V. (2014). Reliability and validity of the Achievement Emotions Questionnaire. A study with Argentinean university students. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 12(34), 671–692. <https://doi.org/10.25115/ejrep.34.14088>.
- Peixoto, F., Mata, L., Monteiro, V., & Sanches, C., & Pekrun, R. (2015). The Achievement Emotions Questionnaire: Validation for Pre-adolescent Students. *European Journal of Developmental Psychology* · May 2015 DOI: 10.1080/17405629.2015.1040757.
- Pekrun, R. (2006). The control-value theory of achievement emotions: Assumptions, corollaries, and implications for educational research and practice. *Educational psychology review*, 18(4), 315-341.
- Pekrun, R. The control-value theory of achievement emotions: Assumptions, corollaries, and implications for educational research and practice. *Educ. Psychol. Rev.* 2006, 18, 315–341.

- Pekrun, R., & Schutz, P. A. (2007). Where do we go from here? Implications and future directions for inquiry on emotions in education. In *Emotion in education* (pp. 313-331). Academic Press.
- Pekrun, R., Elliot, A. J., & Maier, M. A. (2006). Achievement goals and discrete achievement emotions: A theoretical model and prospective test. *Journal of educational Psychology*, 98(3), 583.
- Pekrun, R., Elliot, A. J., & Maier, M. A. (2009). Achievement goals and achievement emotions: Testing a model of their joint relations with academic performance. *Journal of educational Psychology*, 101(1), 115.
- Pekrun, R., Frenzel, A. C., Goetz, T., & Perry, R. P. (2007). The control-value theory of achievement emotions: An integrative approach to emotions in education. In *Emotion in education* (pp. 13-36). Academic Press.
- Pekrun, R., Goetz T., Frenzel, A., Barchfeld, P., & Perry, R. (2011). Measuring emotions in students' learning and performance: The Achievement Emotions Questionnaire (AEQ). *Contemporary Educational Psychology*, 36, 36-41. doi: 10.1016/j.cedpsych.2010.10.002
- Pekrun, R., Goetz, T., & Perry, R. P. (2005). *Achievement Emotions Questionnaire (AEQ) - User's manual*. Munich, Germany: University of Munich, Department of Psychology.
- Pekrun, R., Goetz, T., Frenzel, A. C., Barchfeld, P., & Perry, R. P. (2011). Measuring emotions in students' learning and performance: The Achievement Emotions Questionnaire (AEQ). *Contemporary educational psychology*, 36(1), 36-48.
- Pekrun, R., Goetz, T., Titz, W., & Perry, R. P. (2002). Academic emotions in students' self-regulated learning and achievement: A program of qualitative and quantitative research. *Educational psychologist*, 37(2), 91-105.
- Reinhard Pekrun a,†, Thomas Goetz b,c, Anne C. Frenzel d, Petra Barchfeld a,

- Raymond P. Perry. (212011). e Measuring emotions in students' learning and performance: The Achievement Emotions Questionnaire (AEQ). *Contemporary Educational Psychology* 36 (2011) 36-48
- Sayadian, S., & Lashkarian, A. (2015). EFL learners' creative thinking and their achievement emotions. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 199, 505-509.
- Sayadian, S., & Lashkarian, A. (2015). EFL learners' creative thinking and their achievement emotions. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 199, 505-509.
- Sebastián Fierro-Suero * , Bartolomé J. Almagro and Pedro Sáenz-López
*Validation of the Achievement Emotions Questionnaire for Physical Education (AEQ-PE). *Int. J. Environ. Res. Public Health* 2020, 17, 4560; doi:10.3390/ijerph17124560.
- Sorić, I., Penezić, Z., & Burić, I. (2013). Big five personality traits, cognitive appraisals and emotion regulation strategies as predictors of achievement emotions. *Psihologijske teme*, 22(2), 325-349.
- SUZUKI, M., & TONEGAWA, A.(2020). Development of the Japanese Version of the Achievement Emotions Questionnaire – Elementary School (AEQ-ES-J). *Japanese Psychological Research*. doi: 10.1111/jpr.12303.
- Tempelaar, D. T., Niculescu, A., Rienties, B., Gijsselaers, W. H., & Giesbers, B. (2012). How achievement emotions impact students' decisions for online learning, and what precedes those emotions. *The Internet and Higher Education*, 15(3), 161-169.
- Tempelaar, D. T., Niculescu, A., Rienties, B., Gijsselaers, W. H., & Giesbers, B. (2012). How achievement emotions impact students' decisions for online learning, and what precedes those emotions. *The Internet and Higher Education*, 15(3), 161-169.

Wang, M. J. (2014). The Current Practice of Integration of Information Communication Technology to English Teaching and the Emotions Involved in Blended Learning. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, 13(3), 188-201.